الإفصاح عن الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل

أ.م.د. كريم فخري هلال الجبوري الباحث. عامر ناظم صالح علي

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Self-expression and its Relation to the Skills of Social Communication for the Students of Babylon University

Asst. Prof. Kareem Fakhri Hilal Al-Juburi Researcher Amer Nazim Salih Ali

College of Education for Human Sciences/ University of Babylon

amernazim58@yahoo.com

Abstract

The present study aims at assessing the relation between self- articulation and the skills of social communication of the students of Babylon university. Self- articulation scale by (Jasim 1994) is adopted in this study in addition to Rijio scale (1986) after applying some changes. The sample of the study consists of (350) students of Babylon university.

الخلاصة

يسعى البحث الحالي إلى تعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل ولذلك قام الباحث بتبني مقياس الإفصاح عن الذات لـ(جاسم، 1994) وتعريب وتكييف مقياس ريجيو (1986) لمهارات التواصل الاجتماعي، ومن ثم قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات هذين المقياسين وتحليل فقراتهما إحصائيا على عينة بلغت (350) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبعد استكمال إعداد أدوات البحث طبقت على عينة البحث البالغة (407) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وبهدف تحليل نتائج البحث أستعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة مستقلة واحد، الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين، الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط بيرسون).قد توصل الباحث للنتائج الآتية:

1. انخفاض مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة.
2. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من مهارات التواصل الاجتماعي.
3. وجود علاقة ارتباطية بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

وبناءاً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي ستكمل البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: الافصاح عن الذات، مهارات التواصل الاجتماعي

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of Research:

يعد التواصل ركن اساسي في بناء الشخصية وهو ظاهرة انسانية موجودة منذ ان خلق الله البشر وهو عملية مستمرة وضرورة من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه فالإنسان بطبيعته اجتماعي(علي 2012: 15) وهو يدين بوجوده وتطوره الى الحياة الاجتماعية التي عاشها منذ القدم واستسقى من تفاعله مع ضغوطها مقومات تطوره عبر العصور فهو لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين وتعتمد قدرة الفرد على تفاعله مع الآخرين والتأثير فيهم والتأثر بهم على ما لديه من مهارات التواصل مع الآخرين لذا فأن الفرد في حاجة دائمة لان يتعلم هذه المهارات حتى يحقق نجاحه في مسيرة الحياة

فلكي يستطيع التواصل مع أفراد مجتمعه يجب ان يتحلى بمجموعة من المهارات المستمدة من محيط المجتمع الذي يعيش فيه (الخفاف، 2013: 125)

ويعاني الكثير منا في هذا العصر– حيث يعتمد بشكل كبير على التواصل الالكتروني مع الآخرين متناسين اهمية تطوير قدراتهم في التواصل وجها لوجه مع الآخرين– من عدم قدرتهم على إدارة مواقف التفاعل الاجتماعي بفعالية وكفاءة بسبب ضعف ما لديهم من المهارات التي تتعلق بالقدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وبشكل يؤدي الى تحقيق هدف الفرد الذي يسعى اليه من هذا التواصل حيث تعتمد كفاءة الفرد في التواصل مع الآخرين على قدرته في فهم وادرة التفاعلات الاجتماعية بشكل ناجح ونحتاج لإتمام هذا النجاح الى التمتع بقدرة على التشخيص للموقف الاجتماعي واختيار التصرف المناسب الذي يتلاءم مع الموقف فلابد للفرد من أن يطور قدرته على قراءة سلوكيات الآخرين (اللفظية وغير اللفظية) بدقة والتصرف بطريقة تضمن حصوله على الهدف المطلوب من التفاعل الاجتماعي (جون هيز، 2011:20– 21)

ويشر(Baron,2000) أن نجاح الفرد في حياته بمختلف جوانبها لم يعد دالة على لذكائه المعرفي فحسب بل أصبح النجاح بمعناه الشامل يتوقف في جانب كبير منه على تمتع الفرد بمجموعة من السمات والمهارات الذاتية والبين شخصية التي تمكنه من الاستجابة المناسبة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات سواء على مستوى الحياة الخاصة او المهنية وفق مقتضيات الزمان والمكان(السمادوني، 2007: 246). إن الضعف أو الافتقار لمهارات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى عدم قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية، وهذه العلاقات الاجتماعية هي من المفاهيم الاساسية المتصلة بشخصية الطلبة وبصحتهم النفسية وعلاقاتهم التكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي، وكذلك طبيعة ومستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة تؤثر الى حد كبير في نمو شخصيتهم وتنسيق سلوكهم وضبط اتجاهاته وتحديد قيمه، كما ان هذا النمو يعتمد على القدر الذي يتمتع به من طمأنينة في تعامله وتفاعله مع زملائه الطلبة(الاطرش، 2013: 1550).

ويعتبر وجود بضعة اشخاص مهمين في حياة الفرد ضرورة ملحة لانهم يزودونه بمتنفس امن للتعبير عن مشاعرة وآراءه وخبراته المهمة التي لا يستطيع التعبير عنها لكل شخص في بيئته وتختلف درجة افصاح الفرد بمعلومات شخصية لكل واحد من هؤلاء الاشخاص المهمين وفق لمدى انسجامهم وتفضيله لكل منهم (جرادات، 1995: 5) ولما كان الافصاح عن الذات يتطلب من الطالب أن يفصح بصدق عن مشاعره وشخصيته ومعتقداته فهذا لا يتم الا في أطار علاقات اجتماعية انسانية امنة فالوضوح والصدق والصراحة هي اساس اي علاقة انسانية ناجحة لكي تبنى على الثقة المتبادلة(العمري، 2013: 25–27) لذلك فإن الاضطراب في عملية التواصل بمختلف أنواعها، وعدم تمتع الفرد بالمهارات اللازمة يضعف من قدرة الفرد في التعبير والتخاطب مما ينعكس سلباً على عملية الافصاح عن الذات المتبادل والتفاعل الحميمي المثمر بين الأفراد في العلاقات الاجتماعية(محمود، 2013: 399).

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:–

ما علاقة الإفصاح عن الذات بمهارات التواصل الاجتماعي بعد معرفة مستوى الإفصاح عن الذات لدى الطلبة ومدى تمتعهم بمهارات التواصل الاجتماعي؟

أهمية البحث The Important of Research:

يؤدي الافصاح عن الذات دورا بارزا في جوانب مختلفة من حياة الفرد كونه يساهم في تطوير علاقاته الشخصية مع الآخرين سواء كان ذلك في أطار الاسرة او المدرسة او الجامعة... او غير ذلك، وتعد عملية الإفصاح عن الذات جزئا أساسيا وحيويا في عملية التفاعل الاجتماعي فالإفصاح الصريح عن الذات واحد من السبل المهمة في تقليل المسافة الشخصية بين الافراد وهو شرط أساسي في تطوير العلاقات الحميمة بينهم(waring&chelune,1983:184). فضلا عن كونه يعد من المقومات الرئيسة للصحة النفسية وذلك لقيمته المتمثلة في التنفيس الانفعالي لأنه يمكن الفرد من

التخلص من انفعالاته بالتعبير عنها لفظيا لشخص آخر مما يعيده الى حالته الطبيعية من الاتزان النفسي حيث يجنبه الوقوع في كثير من المشكلات النفسية، ويرتبط الإفصاح عن الذات ببناء مفهوم ذات أيجابي للفرد فأنه عندما يطلع الآخرين على أفكاره ومشاعره يتيح لهم الفرصة لان يقيموا سلوكه عن طريق أبداء آرائهم حوله مما يزيد من فهم الفرد لذاته والوعي بها(العمري، 2013: 83).

ويرى جورارد أن أفضل طريقة لتشجيع الآخرين على الإفصاح عن ذواتهم إليك، هي أن تفصح عن ذاتك لهم، ويجد معظم الناس راحة كبيرة، بل وحتى ضرورة انفعالية في مشاركة المشاعر والأحداث اليومية مع أفراد العائلة والأصدقاء وخاصةً عندما يشعرون بالإجهاد، ونحن أيضاً بحاجة إلى الكلام والتحدث، فإذا ما أحجمنا عن الإفصاح عن أنفسنا لن تتوثق علاقاتنا مع الآخرين، ولن نحصل على تقديرهم وحبهم، وإذا ما شعر الشخص الذي نفصح له عن ذاتنا بأننا نحترمه ونثق به، فأنه سوف يتقرب منا وربما يودّنا. لذا إن كل فرد منا بحاجة ماسة إلى معرفة كيف نتواصل بفاعلية مع الآخرين(Jourard,1971:3-4). ويؤدي الإفصاح المشترك بين الطرفين إلى علاقات اجتماعية وطيدة وزيادة في الثقة والتفاهم بين الطرفين وبذلك يزداد شعور الفرد بنفسه وبعلاقاته الاجتماعية ويمكن أن توصف هذه العلاقات بأنها طيبة أو سيئة بمقدار ما تنطوي عليه من ثقة متبادلة واحترام وتعاونٍ بناء بين الأطراف، ولا شك أن للعلاقات الإنسانية والتي تمثل مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين أهمية ومطلب أساسي لأي مؤسسة في المجتمع وخاصة المؤسسات الأكاديمية، وشرط ضروري لتحقيق أهدافها وطموحاتها ونجاحها عموماً، فطبيعة الحياة الاجتماعية تفرض على الفرد أن يدخل في علاقات مع الآخرين(كفافي وآخرين، 2003: 125). وهذه العلاقات التي تربط الإنسان بالمجتمع هي علاقات تبادلية وبتأثير هذا التبادل والتفاعل للأدوار الاجتماعية يحدث التكامل النفسي للفرد فالفرد يحقق ذاته عن طريق المجتمع وتدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد وتؤثر في تكيفه وسعادة ونجاحه وفاعليته في مراحل الحياة المختلفة وبشكل خاص في مراحل تعلمه الدراسي فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تؤثر على ذاته وادراكه لفاعليتها فكلما أدرك الفرد انه ينال استحسان الآخرين لسلوكه الاجتماعي كلما شعر بالقيمة والكفاءة (اليوسف، 2013: 428). ان أدركنا لسلوك الناس اللفظي وغير اللفظي يوفر مصدرا معرفيا اجتماعيا مهما يمثل معلومات تفيد في اشباع دوافعه وتحقيق أهدافه وتفادي الضرر والاذى والتكيف مع الآخرين، كما يعمل كمحفز يستنهض في الإنسان تغيرات معرفية وسلوكية وانفعالية وان نجاحنا في تحقيق أهدافنا يكمن في دقة إدراكاتنا الاجتماعية ودقة تفسيرنا مسألة مهمة للتصرف إزائها على نحو فعال، ولما كان التواصل الجيد والسليم يمكن إن يؤدي الى تقوية الروابط الاجتماعية والنجاح في الحياة وتحسين الصحة النفسية والجسمية، فأنه من جانب آخر يتطلب مستلزمات تزيد من مهاراته التواصلية ينبغي أخذها بنظر الاعتبار في المجالين التربوي والنفسي(العساف وأيمن: 113-115).

أهداف البحث Aims of Research:

يهدف البحث الحالي تعَرف إلى:-

1. مستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة جامعة بابل.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الافصاح عن الذات على وفق متغيري الجنس والتخصص.
3. مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل.
4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي على وفق متغيري الجنس والتخصص.
5. العلاقة الارتباطية بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل.

حدود البحث Limitations of Research:

يتحدد البحث الحالي بدراسة الافصاح عن الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة بابل للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2014- 2015)

تحديد المصطلحات Definition of Terms:

الإفصاح عن الذات (Self-Disclosure)

عرفه:-

- **جورارد (Jourard,1971):** بانه العملية التي تجعل الذات معروفة للآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات(Jourard,1971:73).
- **كورسيني (Corsini,1987):** العملية التي تتم بواسطتها قيام الفرد بالبوح طوعا وبصورة قصدية بمعلومات حقيقية ومهمة وشخصية وسرية لشخص آخر (Corsini,1987:22).
- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف (Jourard,1971) كون الباحث تبنى مقياس جاسم (1994) الذي اعتمد به على الإطار النظري لـ(Jourard,1971).
- **التعريف الإجرائي:** وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من أفراد عينة البحث عن طريق أجابتهم على فقرات مقياس الافصاح عن الذات.

مهارات التواصل الاجتماعي social communication skills

عرفها:

- **ريجيو(Riggio,1986):** بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهارات ضبط وتنظيم تعبيراته اللفظية وقدرته على أداء الدور وتنظيم الذات اجتماعيا (الامام وفؤاد، 2010: 182).
- **التعريف النظري:** يتبنى الباحث تعريف ريجيو (Riggio,1986) لأنه أكثر دقة وشمولية ويتحدث عن مهارات التواصل الاجتماعي بتفصيل أكثر، وكون الباحث تبنى الإطار النظري(Riggio,1986).
- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة من أفراد عينة البحث عن طريق إجابتهم على فقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني/ الإطار النظري ودراسات سابقة.

الإفصاح عن الذات:

أنماط الإفصاح عن الذات في أنموذج جوهاري (Joharry,1955)

قدم جوهاري أنموذجاً كإحدى الطرائق المفيدة في توضيح عملية الافصاح عن الذات عن طريق اظهار العملية التفاعلية وتفسير نوع التفاعل الانساني بعملية الافصاح عن الذات (التعرض) والتغذية الراجعة وقدم هذا الانموذج كل من جوزيف (JoSeph) وهاري (Harry)(Johrry,1955) ويعتمد على أنماط سلوك الفرد أثناء تعامله مع الآخرون فهو يفصح عن جوانب من مسببات هذا السلوك ويخفي جوانب آخرى منه ومثل أنماط العلاقات بين الأفراد ويقسم أنموذج جوهاري الفرد الى اربعة مربعات كل مربع منها يمثل مجال من الادراك أو عدم الادراك لكل من الفرد والاشخاص الذين يتفاعل معهم وبذلك حدد أربعة نماذج لسلوك الافراد

1- المنطقة العمياء وتتضمن معلومات عن ذات الفرد التي هي معرفة للآخرين وفي ذات الوقت غير معروفه للفرد.

2- المنطقة المخفية وهي المعلومات التي يعرفها الشخص عن نفسه في حين أنها غير معرفة للأفراد الذين يتفاعل معهم.

3- المنطقة المجهولة وهي المنطقة التي تتضمن معلومات عن الذات والتي لا يدركها الفرد ولا يدركها الآخرون لكونها خارج أدراكهم.

4- المنطقة الواضحة وتتضمن معلومات عن الذات وهذه المعلومات تكون مدركة من قبل الفرد والآخرين الذين يتفاعل مهم.

شكل رقم (1)

يوضح مناطق جوهاري (محمود، 2013: 257).

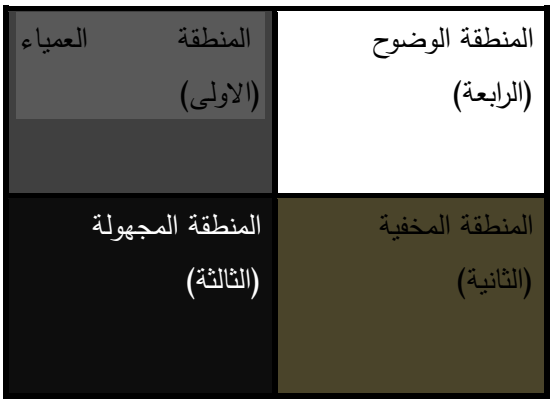

	يعرف الآخرون	لا يعرف الآخرون
الفرد	يعرف	نفسه
الفرد	لا يعرف	نفسه

فالأشخاص الذين لا يستعملون الافصاح عن الذات أو التغذية الراجعة فان هؤلاء تكون المنطقة المجهولة لديهم أوسع المناطق وذلك بسبب عدم رغبتهم في معرفة الآخرين أو معرفة الآخرين لهم، وأن هناك أشخاص لا يستعملون الافصاح عن الذات ويعتمدون التغذية الراجعة فهم لا يميلون الى الافصاح بصراحة عن مشاعرهم وعواطفهم وبذلك فان المنطقة المخفية هي السمة المسيطرة على علاقاتهم مع الآخرين ومن المحتمل أن الآخرين لا يثقون بهؤلاء الأشخاص لأنهم يدركون أن هؤلاء يخفون أفكارهم وآرائهم، في حين الأشخاص الذين يستعملون الافصاح عن ذواتهم على حساب التغذية الراجعة الذين يعتقدون بقيمة آرائهم وأفكارهم دون أراء وأفكار الآخرين تكون النتيجة هي أتساع المنطقة العمياء لديهم فهم يفشلون في معرفة كيف ينظر اليهم الآخرين أما الأشخاص الذين يستعملون مزيجا من عمليتي الافصاح والتغذية الراجعة والمعلومات الضرورية ومعروفة واضحة للطرفين مما يؤدي الى توسيع المنطقة الواضحة ويعط الفرصة الأفضل من أجل تطوير العلاقات الشخصية (محمود، 2013: 257-270).

النظريات التي فسرت الافصاح عن الذات:

تشير الادبيات النفسية الى أنه ليست هناك نظرية موحدة فسرت عملية الافصاح عن الذات، وان معظم نظريات علم النفس قد استعملت في تفسير هذا السلوك (Hendrick, 1981: 1150). وأن من أهم تلك النظريات:

أولا: نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)

أختار فرويد (Frued) مصطلحات القمع أو الكبت أو المقاومة ليصف الرفض أو عدم قابلية مرضاه على الافصاح عن محتويات عقلية معينة، والقمع أو الكبت هما من مسببات الأمراض النفسجسمية، إذ من الواضح أن الناس يمتنعون بصورة متباينة عن السماح للآخرين وحتى المهمين من أن يعرفوا خصائص معينة عن شخصيتهم مثل التجارب الماضية أو الأفكار والمشاعر التي تجعل الفرد يشعر بالذنب (Jourard,1971:39). فهؤلاء الأشخاص لا يفصحون عن معاناتهم ومشاعرهم أو حتى قد لا يفصحون عن كثير من معلوماتهم العامة أيضاً، والمعروف أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن المسؤول عن السلوك دوافع لاشعورية أي لا يفطن الفرد إلى وجودها، ومن ثم لا يستطيع شرحها أو وصفها (العيسوي، 2004: 292).

والتحليل النفسي ينظر الى الافصاح عن الذات على انه تعبير عن الافكار والمشاعر المكبوتة وإظهارها الى السطح لكي يمكن تحليلها وبعكس ذلك فأن عملية الافصاح الى شخص غير مناسب يمكن أن يؤدي الى نتائج سلبية وذلك

لان الفرد يعطي معلومات حساسة عن الذات والتي لا يستطيع الشخص العادي من التعامل معها، ولقد بين فرويد ان التحليل النفسي يتطلب تخطي تردد الفرد في الافصاح عن ذاته كما يتطلب من المعالج أن يكون مستمعا جيدا يشجع الفرد على الافصاح عن مكبوتاته (جاسم، 1994: 51). وطور (فرويد Freud) أسلوب التداعي الحر عند معالجته لمرضاه وأصبح منهجه العلاجي وهو أسلوب العلاج بالكلام أي الإفصاح عن ما بداخله من أفكار ومشاعر ومشكلات إذ يحكي المريض التفاصيل التي واكبت ظهور الأعراض المرضية عليه. وقد لاحظ (فرويد) أن المريض عقب عملية النفض هذه أو التفريغ يتم له الشفاء(داود والعبيدي، 1990: 98). كذلك من الإجراءات العلاجية الآخرى للكشف عن المشاعر أو الصراعات تفسير الأحلام ولقد أشير إلى الأحلام بأنها الطريق الملكي إلى اللاشعور، لأنها تتضمن تجسيداً وتجسيماً لرغباته المكبوتة، وتمثل صراعاته الداخلية، وتعبر عن ذلك إما بطريقة مباشرة أو بطريقة رمزية (العيسوي، 2004: 153).

أما أريكسون فقد ركز على الصلات النفسية الاجتماعية لكل مراحل حياة الفرد على خلاف فرويد اعتقد أريكسون بأن الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان، وتنتقل خلال سلسلة تتألف من ثمانية مراحل تكوينية مهمة ومن المراحل التي أكد عليها هي المرحلة السادسة وهي مرحلة الشباب وقد سماها مرحلة الصداقة الحميمية مقابل العزلة وفي هذه المرحلة تنشا علاقات حميمية مع الآخرين على هيئة صداقات وثيقة وهي تعني أيضا شعورا بالاهتمام يعبر عنها بصراحة دون استعمال أي وسيلة من وسائل حماية النفس ودون الخوف من فقدان الشعور بالهوية في العلاقات فالأفراد الذين لا يستطيعون تحقيق حالة الوئام يبقون يعملون في حالة عزلة فهم يتجنبون الاتصال بالآخرين (شلتز، 1983: 207–224). وأن تطوير الصراحة يتطلب من الفرد أن يطور الاحساس بالهوية ويوسع الافصاح عن ذاته فضلا عن كونه المحدد الرئيس للتعبيرية والانسجام فانه يلعب دورا في الجوانب النوعية للصراحة ويعتقد أن الافصاح عن الذات يكون وسيلة في تحقيق هذا الغرض لان من وظائفه هو إيضاح الذات والصدق الاجتماعي التي أكدها ديرلكا وكرزيلاك(Waring & Chelune,1983:189).

مهارات التواصل الاجتماعي:

الابعاد النفسية للتواصل (Psychological Dimensions of Commuication)

أن التواصل الجيد بين الأشخاص يتمثل في أربعة أبعاد هي:

1- التواصل العقلي المعرفي: وهو التواصل القائم على تبادل المعرفة ووجهات النظر مع الشخص الآخر.

2- التواصل البدني(لغة البدن): وهو أكثر الأشكال التواصلية صدقا، اذ أن الألفاظ قد تتعرض للتزييف والخداع المقصود وغير المقصود.

3- التواصل الوجداني: وهو التواصل في سياق علاقة حميمية ومن مظاهره الحب والتقبل والاحترام والمصافحة الدافئة، فلا يستطيع الانسان أن يصبح واعيا بالجوهر العميق لشخص الآخر الا اذا أحبه على حد تعبير فرانكل، مما يعني أن الحب اهم مقومات التواصل الاجتماعي.

4- التواصل الاجتماعي: وهو التواصل القائم على الاندماج مع الآخرين مما يظهر عن طريق نبرة الصوت الحنونة والاستحسان والسلوك الدال على الحب والابتسامة والتشجيع. وان هذه الابعاد ليست منفصلة عن بعضها بل تكون متداخلة الى حد كبير ويكون التواصل البدني دائما تواصلا غير لفظي أما الابعاد الثلاثة الأخرى للتواصل فيمكن لي منها ان يبدو في شكل لفظي أو غير لفظي او كليهما معا(ابراهيم، 2010: 305–306).

- **أنموذج ريجيو (Riggio,1986)**: وضع ريجيو إنموذج للمهارات الاجتماعية في ضوء تقسيمه لمهارات التواصل الاجتماعي فقد قسمها الى نوعين هما:

1- **الاول:** مهارات التواصل غير اللفظي او الانفعالي.

2- **الثاني:** مهارات التواصل اللفظي او الاجتماعي.

وقد أوضح بأن كلاً من هذين النوعين يشتمل على ثلاث مهارات اساسية هي.

- مهارات الارسال (sending skills):وتتضمن الجانب التعبيري حيث يشير الى المهارة التي يتصل بها الأفراد معا.
- مهارات الاستقبال (Receiving skills):وتتضمن الحساسية حيث مهارات الافراد على استقبال وتفسير الرسائل التي ترد من الآخرين.
- مهارات التنظيم او الضبط(Controlling Skills)وتعبر عن المهارة التي يصبح بها الأفراد قادرين على تنظيم عملية التواصل في المواقف الاجتماعية. (الخفاف، 2013: 129-130). ولا يحدث تفاعل اجتماعي ناجح داخل اي منظومة اجتماعيه الا اذا تميز افرادها بمهارات عالية من التواصل اللفظي وغير اللفظي. والشكل (7) يوضح أنموذج ريجيو لمهارات التواصل الاجتماعي اللازم لحدوث تفاعل اجتماعي بين الافراد، والشكل الاتي يوضح ذلك:

الشكل (2) نموذج ريجيو Riggio لمكونات مهارات التواصل الاجتماعي (الخفاف، 2013: 130)

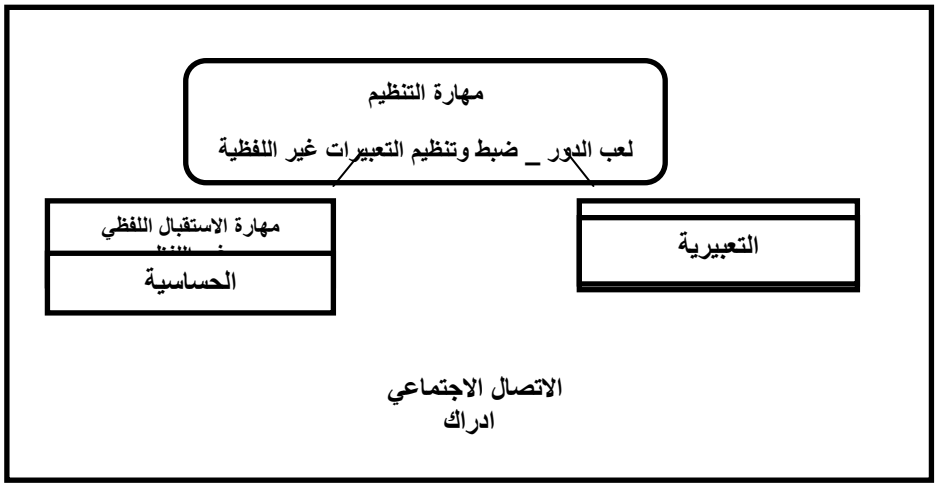

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:

استعمل الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي) لعدة أسباب منها:

1- يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم، 2000: 324). يهدف الى التوصل إلى فهم عميق للظاهرة المدروسة فالمنهج الوصفي هو تشخيص علمي لظاهرة ما بشكل كمي وبرموز لغوية ورياضية

2- تؤكد هذه الدراسات على معرفة حجم ونوع العلاقات بين المتغيرات وإلى أي حد ترتبط متغيرات الظاهرة المدروسة بعضها ببعض هل هو ارتباط جزئي أم كلي ؟ سالب أم موجب ؟ (داود وعبد الرحمن، 1990: 178).

ثانيا: مجتمع البحث Population of Research:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بابل من(المرحلة الأولى إلى المرحلة الرابعة) وتم استبعاد المراحل المنتهية للمجموعة الطبية وقسم هندسة المعمار. للعام الدراسي (20014-20015) لكلا الجنسين وللدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم(20377) طالباً وطالبة، إذ بلغ عدد الذكور(8160) طالباً وعدد الإناث (12217) طالبة موزعين على (19) كلية، وكما موضح في جدول(1)

جدول (1) أعداد طلبة جامعة بابل للعام الدراسي للعام (2014-2015)

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
التربية للعلوم الانسانية	1392	2363	3755
الهندسة	634	898	1532

العلوم	527	671	1198
الإدارة والاقتصاد	349	295	644
العلوم للبنات	0	870	870
التمريض	136	347	483
تكنلوجيا المعلومات	138	291	429
الهندسة المسيب	51	39	90
هندسة المواد	166	377	543
التربية للعلوم الصرفة	346	477	823
التربية الاساسية	1536	2033	3569
الدراسات القرأنية	252	554	806
التربية الرياضية	502	60	562
الفنون الجميلة	374	519	893
القانون	729	473	1202
الصيدلة	145	322	467
طب الأسنان	223	306	529
الطب	254	450	704
الآداب	406	872	1278
المجموع الكلي	8160	12217	20377

عينة البحث:

لغرض اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث فقد تم اختيار(4) كليات تمثل اثنتان منها الكليات الإنسانية (كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية الدراسات القرآنية) واثنتان الكليات العلمية (كلية الهندسة، كلية هندسة المواد)، كما تم اختيار(2) أقسام من كل كلية بالطريقة الطبقية العشوائية وقد بلغ عدد عينة التطبيق النهائي (407) طالبا وطالبة وبواقع (163) طالب و(244) طالبة و(195) من الكليات العلمية و(212) من الكليات الإنسانية وكما موضح في جدول (2)

جدول(2) عينة البحث بحسب التخصص والجنس

العينة	العدد الكلي	النسبة المئوية	الكليات العلمية	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	الكليات الإنسانية	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة
ذكور	8160	%40	3845	%19	77	4315	%21	86
إناث	12217	%60	4315	%29	118	6295	%31	126
المجموع	20377	%100	9767	%48	195	10610	%52	212

أداتا البحث: Instrument

بما إن البحث الحالي يهدف إلى معرفة العلاقة بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل، لذا تطلَب وجود أداتين تتوافر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي على النحو الآتي:

أ- مقياس الإفصاح عن الذات

تبنى الباحث مقياس جورارد (Jourarad,1971) المعرب والمكيف على البيئة العراقية من قبل جاسم (1994) الذي يتكَون (41) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي (الدراسي) والذي تكَون من (8) فقرات في حين تكَون (الشخصي) من (9) فقرات وتكون(الاتجاهات والاراء) من (10) فقرات وتكون (المال) من (5) فقرات وتكون (الجسد) من (5) فقرات أما (الاجتماعي) فإنه تكون من (4) فقرات. ووضع أمام كل فقرة خمسة "أشخاص هدف" يتم الافصاح اليهم ويمثلون بدائل الاجابة، ويتم وضع درجة أمام كل بديل من البدائل الخمسة ولكل فقرة من فقرات المقياس والدرجات هي:

0: أذا لم يخبر (الشخص الهدف) عن محتوى الفقرة أو الخاصية الموجودة لديه.

1: يمثل التحدث بمصطلحات عامة عن محتوى الفقرة والشخص الهدف له فكرة عامة فقط.

2: يمثل التحدث بصورة كاملة ومفصلة عن محتوى الفقرة والشخص الهدف له معرفة دقيقة بمحتوى الفقرة.

X: تمثل التحدث بصورة غير صحيحة أو كاذبة والشخص الهدف يحمل صورة خاطئة عن محتوى الفقرة.

التحليل الإحصائي للفقرات

ويعد التحليل الإحصائي للفقرات بغية الكشف عن الفقرات ذات الخصائص السيكومترية الجيدة لإبقائها في المقياس وعن الفقرات ذات الخصائص السيكومترية الضعيفة لاستبعادها منه، خطوة ضرورية ومهمة، إذ أن دقة المقياس وصدقه وثباته تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته (عبدالرحمن، 1998: 227). وأن أكثر الخصائص السيكومترية التي ينبغي التأكد من دقتها لفقرات المقاييس النفسية هما قدرة الفقرات على التمييز وصدقها أي ارتباطها بالدرجة الكلية للمحك الخارجي أو المحك الداخلي الذي تمثله الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1988:209). ويؤكد جيزلي (Chiselli,1981)على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (1981:434, Chiselli). ولهذا يشير نانلي (Nunnaly) إلى إن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا تقل عن (5- 10) أمثال عدد فقرات المقياس (Nunnaly,1978:179) ولتحقيق ذلك طُبق المقياس على عينة بلغت (350) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث بنسب متساوية، وقد استخرج الباحث القوة التمييزية بالطريقة الآتية وهي على النحو الآتي:

القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي).

تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، حيث توصل كيلي (Kelley1939) إلى إن النسبة المئوية المناسبة من الأفراد التي يجب أن تشمل كل من المجموعتين من أجل أن يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي اعتماد نسبة (27%) من الأفراد لكلا المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى، ولإيجاد القوة التمييزية قام الباحث بتصحيح جميع استمارات المستجيبين البالغ عددها (350) استمارة ومن ثم تم إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وبعدها أُختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها(95) استمارة لتمثل المجموعة العليا ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(95) استمارة لتمثل المجموعة الدنيا لكي نحصل على أقل حجم وأقصى تباين وبذلك أصبح العدد الكلي للاستمارات الخاضعة لتحليل (190) استمارة. وأخيرا تم تطبيق الاختبار التائي T- Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعُدَت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية كما موضح في الجدول(2)

جدول(3) نتائج اختبار (t) لفقرات مقياس الإفصاح عن الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة اختبار (T)	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة اختبار (T)
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين			الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين	
1	1.17	0.34	0.85	0.33	6.60	21	1.62	0.42	0.93	0.55	9.55
2	0.91	0.38	0.54	0.32	7.36	22	0.87	0.51	0.42	0.39	6.83
3	1.31	0.43	0.75	0.38	9.55	23	1.27	0.41	0.63	0.38	11.24
4	1.25	0.38	0.77	0.48	7.66	24	1.19	0.52	0.53	0.36	10.01
5	1.41	0.63	0.74	0.60	7.48	25	1.41	0.45	0.67	0.42	11.72
6	1.49	0.50	1.04	0.48	6.38	26	1.20	0.49	0.67	0.40	8.06
7	1.32	0.39	0.79	0.45	8.79	27	1.45	0.42	0.68	0.45	12.27
8	0.96	0.44	0.52	0.34	7.70	28	1.60	0.41	0.87	0.44	11.84
9	1.17	0.50	0.58	0.42	8.76	29	1.41	0.41	0.76	0.43	10.71
10	1.46	1.19	0.69	0.38	5.97	30	1.21	0.37	0.53	0.41	12.00
11	0.81	0.42	0.39	0.34	7.55	31	1.25	0.37	0.65	0.43	10.27
12	1.33	0.42	0.71	0.40	10.43	32	1.33	0.48	0.72	0.45	8.98
13	1.07	0.47	0.53	0.36	8.84	33	1.35	0.45	0.72	0.50	9.13
14	0.98	0.41	0.51	0.31	8.94	34	1.27	0.43	0.61	0.36	11.50
15	1.28	0.48	0.70	0.40	8.92	35	1.10	0.47	0.47	0.38	10.14
16	0.92	0.49	0.47	0.40	6.97	36	1.31	0.51	0.62	0.46	9.80
17	1.41	0.41	0.73	0.40	11.57	37	1.55	0.38	0.81	0.50	11.61
18	1.41	0.42	0.61	0.39	13.64	38	1.13	0.47	0.51	0.38	10.03
19	1.40	0.46	0.76	0.44	9.92	39	1.31	0.41	0.72	0.39	10.16
20	1.29	0.36	0.62	0.44	11.56	40	1.59	0.40	0.96	0.39	11.04

يظهر من الجدول (3) إن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات البالغة (40) فقرة كانت أكبر من القيم التائية الجدولية البالغة(1، 96) عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (188) مما يعني إن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين ولم تحذف أي فقرة من الفقرات.

ب– مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

قام الباحث بترجمة وتكييف مقياس ريجيو(Riggio, 1986) بما يتلاءم مع طبيعة عينة البحث الحالي عن طريق إتباع خطوات ترجمت وتكيف المقاييس النفسية وهي كالأتي:

صحة الترجمة لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

لغرض تهيئة المقياس وجعله ملائما للبيئة العراقية قام الباحث بعدة خطوات للتأكد من صحة ترجمة المقياس وعلى النحو الاتي

1- تم ترجمة مقياس مهارات التواصل من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية بواسطة متخصصين باللغة الانكليزية فضلا عن الباحث مع المشرف وتم توحيدها بنسخة واحدة موحدة.
2- ترجمت النسخة الموحدة من مقياس مهارات التواصل الاجتماعي من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية
3- عرض النصين باللغة الانكليزية أحدهما يمثل النص الاصلي للمقياس والآخر يمثل النص المترجم من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية على متخصصين باللغة الانكليزية للموازنة بين النسختين للتحقق من دقة الترجمة فأشروا الى أنهما متطابقتان بنسبة عالية.

4- عرض مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المترجم الى اللغة العربية على متخصص باللغة العربية لغرض التحقق من سلامته اللغوية.

صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس بصيغته الأولية عُرضت على (15)من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس.

إعداد تعليمات المقياس:

تضمنت تعليمات المقياس مثال يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس فضلا عن تنبيه المفحوصين إلى ضرورة الدقة في الإجابة، وعمد الباحث إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة.

وضوح الفقرات:

لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي فضلا عن وضوح صياغة فقراته وسهولة القراءة بالإضافة إلى وضوع تعليمات المقياس وبدائل الإجابة، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (40) وعن طريق التطبيق الاستطلاعي قد تبين إن تعليمات وفقرات المقياس واضحة للمفحوصين، وقد تراوح الوقت المستغرق للإجابة ما بين (15- 20) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات

لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي طُبق المقياس على نفس العينة المستعملة في مقياس الإفصاح عن الذات. استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بالطريقة الآتية:

القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

لغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات بالطريقة المجموعتين المتطرفتين اتبع الباحث نفس الخطوات التي قام بها في إيجاد القوة التمييزية لمقياس الإفصاح عن الذات، وكما موضح في جدول(3).

جدول (4) نتائج اختبار (t) لفقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة اختبار (T)	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة اختبار (T)
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين			الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين	
1	2.68	1.13	2.80	1.03	* 0.74	36	3.44	11.30	2.83	1.43	3.08
2	3.78	1.15	3.13	1.17	3.88	37	3.71	1.24	3.02	1.17	3.92
3	3.20	1.27	2.81	1.32	2.07	38	4.00	1.19	3.31	1.06	4.52
4	3.07	1.20	1.95	0.99	7.03	39	3.78	1.16	2.99	1.09	4.84
5	3.19	1.30	3.27	1.26	* 0.35	40	2.72	1.56	2.44	1.42	*1.26
6	4.23	0.99	3.15	1.17	6.89	41	4.15	1.28	3.15	1.30	5.35
7	2.67	1.31	2.25	1.18	2.33	42	3.63	1.21	2.93	1.22	3.99
8	3.79	1.17	2.43	1.22	7.85	43	3.15	1.40	2.77	1.28	* 1.95
9	2.59	1.30	2.42	1.13	* 0.95	44	4.07	1.01	2.75	1.11	8.60
10	3.66	1.01	2.55	1.09	7.33	45	3.65	1.34	2.66	1.14	5.46
11	3.83	1.17	3.18	1.30	3.64	46	4.14	1.07	3.11	1.19	6.29
12	2.79	1.37	2.83	1.12	* 0.23	47	3.88	1.19	2.92	1.18	5.62
13	3.51	1.29	2.73	1.22	4.27	48	3.16	1.36	2.76	1.15	2.19

14	4.12	0.90	3.29	1.10	5.64	49	3.93	1.09	3.51	1.37	2.34
15	3.88	1,17	3.34	1.24	3.13	50	4.07	1.30	3.53	1.29	2.92
16	3.40	1.48	2.24	1.19	5.95	51	3.45	1.34	2.68	1.37	3.91
17	4.13	1.13	3.46	1.27	3.80	52	3.98	1.04	2.80	1.10	7.60
18	3.25	1.28	2.57	1.34	3.60	53	4.02	1.18	3.26	1.22	4.36
19	3.42	1.29	2.96	1.38	2.38	54	3.31	1.29	3.23	1.10	*0.41
20	3.91	0.90	3.16	1.13	5.03	55	2.87	1.35	2.36	1.34	2.63
21	2.98	1.42	2.84	1.24	* 0.71	56	2.92	1.33	2.42	1.14	2.74
22	3.39	1.36	2.48	1.29	4.72	57	2.92	1.49	2.51	1.30	2.02
23	3.76	1.11	2.95	1.16	4.92	58	3.69	1.30	2.84	1.21	4.57
24	3.92	1.18	2.78	1.05	7.00	59	3.91	1.31	2.81	1.25	5.89
25	3.69	1.32	3.39	1.32	* 1.59	60	3.69	1.28	3.06	1.18	3.53
26	4.18	1.05	3.20	1.22	5.93	61	3.62	1.31	2.94	1.17	3.80
27	3.99	1.10	3.12	1.17	5.330	62	3.84	1.20	2.91	1.18	5.44
28	3.19	1.21	2.41	1.13	4.59	63	3.43	1.38	3.21	1.39	*1.10
29	3.29	1.19	2.44	1.07	5.19	64	3.08	1.53	2.24	1.29	4.10
30	3.52	1.30	2.95	1.25	3.07	65	3.84	1.21	3.15	1.23	3.93
31	2.54	1.30	2.08	1.22	2.47	66	3.72	1.47	3.27	1.49	2.06
32	4.13	1.23	3.40	1.14	4.21	67	3.91	1.38	3.32	1.19	3.16
33	2.49	1.41	2.92	1.15	2.26	68	3.87	1.35	2.99	1.31	4.59
34	2.80	1.38	2.62	1.52	* 0.85	69	3.93	1.22	3.04	1.12	5.20
35	3.85	1.16	2.97	1.17	5.23	70	4.13	0.93	3.31	1.15	5.42

يظهر من الجدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية لـ(61) فقرة عند مستوى (0.05) دلالة ودرجة حرية (188) مما يعني إن أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، بينما كانت القيم التائية لـ(9) فقرات أقل من القيمة التائية مما يعني إنها غير دالة إحصائيا لذلك حذفت من المقياس ولهذا أصبح المقياس مؤلفا من (61) فقرة.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

يؤكد المختصون في القياس النفسي أهمية التأكد من الصدق في فقرات المقاييس النفسية، لأن صدق المقياس يعتمد إلى حد كبير على صدق فقراته، فضلاً عن أن الصدق التجريبي للفقرات أكثر أهمية من صدقها المنطقي لأنه يكشف عن أن الفقرة تقيس ما يقيسه المقياس(عبدالرحمن، 1998: 184).

جدول(5) علاقة درجة كل فقرة من فقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,23	14	0,18	27	0,27	40	* 0,08	53	0,36
2	*- 0,03	15	0,15	28	−0,20	41	0,14	54	* −0,02
3	0,42	16	0,29	29	0,28	42	0,17	55	0,27

4	0,37	17	0,30	30	* 0,05	43	0,28	56	0,25
5	0,15	18	0.27	31	0,19	44	0,39	57	* −0,00
6	0,47	19	0,39	32	0,29	45	0.27	58	0,17
7	0,44	20	* 0,12	33	0,30	46	* −0,01	59	0,29
8	0,25	21	0,32	34	0,34	47	0,20	60	0,25
9	0,32	22	0,25	35	0,29	48	0,02	61	0,31
10	0,29	23	0,32	36	0,41	49	0,26		
11	0.14	24	0,33	37	0,31	50	0,34		
12	0,35	25	0,19	38	0,37	51	0,18		
13	0,25	26	0,07	39	0.33	52	0,26		

يظهر عن طريق ملاحظة جدول(5) ان الفقرات(2، 20، 26، 30، 40، 46، 54، 57) كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس منخفضة لذلك تم حذفها ليصبح المقياس يتكون من (53) فقرة بصورته النهائية.

مؤشرات ثبات مقياسي سمة الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي

يعد الثبات مؤشرا على دقة أداة القياس واتساقها في قياس ما وضعت لأجله وإعطاء النتائج نفسها أو نتائج متقاربة لو كررت عملية القياس على الإفراد أنفسهم(الأنصاري، 2000: 119). وقد تم التحقق من ثبات مقياسي الإفصاح عن الذات، ومهارات التواصل الاجتماعي بطريقتي التجزئة النصفية ومعادلة الفا- كرونباخ ويمكن توضيحهما على النحو الآتي:

التجزئة النصفية (Split - Half Reliability):

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعيين معامل ثباته إلى جزئين متكافئين ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الجزئين، وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة (سبيرمان- برون) لان معامل الارتباط بين الجزئين يمثل ثبات نصف الاختبار,(Ebel ,1972:412) حيث يتم ترتيب الفقرات بحسب الدرجة من أعلى إلى أدنى، في عينة الثبات ومن ثم تفرز فقرات المقياس الى مجموعتين متساويتين تضم المجموعة الاولى الفقرات التي أحتلت الارقام الفردية وضمت المجموعة الثانية الفقرات التي أحتلت الارقام الزوجية وقد بلغ معامل ثبات مقياسي الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي(0,916) و(0,774) على التوالي.

معامل الفا للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient Consistency):

تعد هذه الطريقة في حساب الثبات من الطرائق التي تعبر عن اتساق اداء الفرد على المقياس من فقرة الى آخرى، وهو يؤشر الاتساق الداخلي للفقرات، ويعبر عن قوة الارتباط بين فقرات المقياس (عودة، 1998: 191). ويمثل معامل الفا- كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة من تجزئة الاختبار الى اجزاء مختلفة وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين اي جزئين من اجزاء الاختبار ويعد معامل الفا معامل ثبات مناسب في اختبارات الشخصية التي تحتوي على عدة بدائل للإجابة (Anastasi,1976:118). ويزودنا معامل الفا – كرونباخ بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally,1978:230). وقد بلغ معامل الثبات مقياسي الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي(0,923) و(0,763) على التوالي.

الوسائل الإحصائية

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وهي على النحو الآتي:

1- مربع كاي (Chi- Square): لاستخراج أتفاق أراء المحكمين لمقياسي (الافصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي).

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test For Two Independent Samples): لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياسين بطريقة المجموعتين المتطرفتين ولتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الافصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي حسب متغير (الجنس، التخصص).

3- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficien): لاستخراج ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.

4- معادلة الفا- كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) : لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياسين.

5- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test For one Sample): لقياس مستوى كل من الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي.

6- معادلة سبيرمان براون (Sperman –Brown Formula) : لتصحيح معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياسين

7- الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء أهدافه وتفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وهي على النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلبة جامعة بابل.

أظهرت نتائج البحث إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الإفصاح عن الذات (38,309) وبانحراف معياري بلغ مقداره (9,742) بمتوسط فرضي (40)، وباستعمال معادلة اختبار T-Testلعينة مستقلة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1,431) أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,966) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (406)، مما يشير إلى إنخفاض مستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة

جدل (6) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الإفصاح عن الذات

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
407	39,308	40	11,269	1,431	1.966	غير دالة

ويمكن تفسير انخفاض مستوى الافصاح عن الذات لدى أفراد عينة البحث الحالي الى أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي والتي لا تشجع على سلوك الافصاح عن الذات فالفرد لا يمنح حرية التعبير عن آرائه ومشاعره وخبراته الماضية لاعتبارات العرف الاجتماعي والخشية من السخرية والرفض أو أن عملية الافصاح تشكل تهديداً لأمنه النفسي، وقد أكد ذلك جورارد (Jourard,1973) وبذلك يتشكل لدى الفرد سلوك إخفاء مشاعره وآراءه، فضلاً عن ازدياد الرقابة الاجتماعية على سلوكه وما ينجم عنها من السعي لإخفاء مواطن الضعف والخبرات السلبية خوفاً من فقدان الأسناد الاجتماعي، لان تحدثه عنها قد لا يكون مقبولاً من قبل المجتمع، فثقافة المجتمع تملي على الفرد ان يكون ناجحاً وايجابياً ومسايراً للأعراف والتقاليد...الخ وقد يرجع سبب هذا الانخفاض لكون الافصاح عن الذات يتطلب قدرا من الثقة بين الطالب والشخص الذي سيقوم بالإفصاح اليه اذا يقوم الطالب بالإفصاح عن معلومات حساسة وخاصة بالنسبة اليه قد تشكل تهديدا او قلقا.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة جامعة بابل على وفق متغيري الجنس والتخصص.

أ – الجنس (ذكور– أناث)

لغرض التحقق من هذا الهدف استخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور فبلغ (37,589) وبانحراف معياري مقداره (9,759) ولدرجات الاناث فبلغ (40,458) وبانحراف معياري مقداره (9,554) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث وتبين إن القيمة التائية المحسوبة (2,939) أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,966) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في مستوى الافصاح عن الذات ولصالح الاناث وكما موضح في جدول (7)

جدول(7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الافصاح عن الذات تبعا لمتغير الجنس

المتغير	نوع العينة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
الافصاح عن الذات	ذكور	163	37,589	40	9,795	2,939	1.966	دال
	أناث	244	40,458	40	9,554			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث يستعملن مبدأ التبادلية في الأحاديث والمعلومات الودية والشخصية ومن جانب آخر فإن الذكور يمتنعون عن تقديم أنفسهم بشكل مكشوف وواضح وصريح حيث أنهم يمثلون السلطة وأنهم عادةً أقل عاطفة من الإناث وأقوياء بحكم دورهم الذي يقومون به في المجتمع، وهذا ما قد يجعلهم أقل أفصحاً عن ذواتهم من الإناث. فالدور الذي يتوقعه المجتمع من الذكور يتطلب إخفاء نقاط الضعف والجوانب السلبية من الشخصية والظهور بمظهر القوة والسيطرة.

ب – التخصص(العلمي– الانساني)

لغرض تحقيق هذا الهدف تم أستخرج المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التخصص العلمي فبلغ (39,822) وبانحراف معياري مقداره (10,470) ولدرجات الانساني فبلغ (38,837) وبانحراف معياري مقداره (9,020) وأستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة بحسب التخصص(العلمي– الانساني) حيث كانت القيمة التائية المحسوبية (1,019) أقل من القيمة التائية الجدولية (1,966) مما يعني أن الفروق غير دالة احصائيا في مستوى الافصاح عن الذات بحسب متغير التخصص وكما موضح في جدول (8)

جدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الافصاح عن الذات بحسب التخصص

المتغير	التخصص	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة(T) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
الافصاح عن الذات	العلمي	195	39,822	10,470	1,019	1.966	غيردال
	الانساني	212	38,837	9,020			

ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق في مستوى الافصاح عن الذات تعزى لمتغير التخصص اي أن طبيعة المقررات الدراسية وتدريسها في كل من التخصصين لا يسهم في وجود فروق في مستوى الافصاح ويمكن إرجاع ذلك كون

سمة الإفصاح عن الذات ترتبط بالجوانب الشخصية للفرد وبالإضافة تشابه أساليب التنشئة الاسرية الظروف الاجتماعية التي يتفاعل معها الطلبة من ذوي التخصص العلمي أو الانساني قد تسهم في عدم وجود فروق في مستوى الافصاح عن الذات.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل.

أظهرت نتائج البحث إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي (175,309) وبانحراف معياري بلغ مقداره (17,892) بمتوسط فرضي (159)، وباستعمال معادلة اختبار T–Test لعينة مستقلة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (18,708) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,966) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (406)، مما يشير إلى إن ارتفاع مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وكما موضح في جدول (9)

جدول (9)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى مهارات التواصل الاجتماعي

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
407	175,592	159	17,892	18,708	1.966	دالة

وهناك عدة أمور قد تسهم في تفسير هذه النتيجة منها ان التعليم في المؤسسات التعليمية قد يساعد على ارتفاع مستوى مهارات التواصل الاجتماعي. فالجامعة كمؤسسة تعليمية تتوافر فيها الكثير من الفرص التي تفرض على طلبة الجامعة اكتساب خبرات التواصل المختلفة، وعلى الرغم من، اهمية الدور الذي تؤديه الجامعة في توفير مثل هذه الخبرات. الا ان للأسرة، والمدرسة، والاقران دوراً واضحاً واساساً في اكتساب خبرات التواصل المختلفة عبر مراحل العمر المختلفة، وقد يعزى سبب ذلك ايضا الى طبيعة نضج طلبة الجامعة فهم على درجة من النضج يمكنهم من معرفة وتنظيم انفعالاتهم ومشاعرهم وتصرفاتهم ويجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين ويعد طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة المشكلات والتعامل معها بإيجابية نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة، وقد يكون تواصل الطلبة عبر شبكة التواصل الاجتماعي (الانترنت) سبباً آخراً مهماً في اثراء خبرات التواصل لديهم. وهي خبرات اصبحت في العصر الحالي ضرورة اجتماعية ملحة لدى طلبة الجامعة. ان هذه الخبرات جميعاً تجعل طلبة الجامعة اكثر نجاحا في تواصلهم الاجتماعي. إذ انها توفر بيئة اجتماعية يسودها التفاعل والحوار والتواصل الاجتماعي مما يمنح الطلبة القدرة فهم مشاعر الافراد المحيطين بهم والتعامل مهم بإيجابية ولديهم القدرة على بناء الصداقات والتواصل مع الآخرين وجميعها مهارات اساسية للتواصل مع الآخرين.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل على وفق متغيري الجنس والتخصص.

أ – الجنس (ذكور– أناث)

لغرض التحقق من هذا الهدف استخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور فبلغ (179,626) وبانحراف معياري مقداره (19,280) ولدرجات الاناث فبلغ (175,123) وبانحراف معياري مقداره (18,938) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث وتبين إن القيمة التائية المحسوبة (2,333) أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,966) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ولصالح الذكور وكما موضح في جدول (10)

جدول (10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الافصاح عن الذات تبعا لمتغير الجنس

المتغير	نوع العينة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى دلالة
مهارات التواصل الاجتماعي	ذكور	163	179,626	159	19,280	2,939	1.966	(0.05)
	أناث	244	175,123	159	18,938			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث يستعملن مبدأ التبادلية في الأحاديث والمعلومات الودية والشخصية ومن جانب آخر فإن الذكور يمتنعون عن تقديم أنفسهم بشكل مكشوف وواضح وصريح حيث أنهم يمثلون السلطة وأنهم عادةً أقل عاطفة من الإناث وأقوياء بحكم دورهم الذي يقومون به في المجتمع، وهذا ما قد يجعلهم أقل أفصحاً عن ذواتهم من الإناث، فالدور الذي يتوقعه المجتمع من الذكور يتطلب إخفاء نقاط الضعف والجوانب السلبية من الشخصية والظهور بمظهر القوة والسيطرة.

ب – التخصص (العلمي– الانساني)

لغرض تحقيق هذا الهدف تم أستخرج المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التخصص العلمي فبلغ (39,822) وبانحراف معياري مقداره (10,470) ولدرجات الانساني فبلغ (38,837) وبانحراف معياري مقداره (9,020) وأستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة بحسب التخصص (العلمي– الانساني) حيث كانت القيمة التائية المحسوبية (1,019) أقل من القيمة التائية الجدولية (1,966) مما يعني أن الفروق غير دالة احصائيا في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي بحسب متغير التخصص وكما موضح في جدول (11)

جدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الافصاح عن الذات بحسب التخصص

المتغير	التخصص	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة(T) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
مهارات التواصل الاجتماعي	العلمي	195	174,231	17,858	1,474	1,966	غير دال
	الانساني	212	176,844	17,874			

ويعتقد الباحث أن عدم وجود فروق في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي بين طلبة الكليات الانسانية والكليات العلمية يعزى الى أن موارد تنمية مهارات التواصل الاجتماعي تتوفر في المقررات الدراسية لكل من التخصصين على الرغم من اختلاف طبيعة هذه المقررات اذ أن مقررات الكليات الانسانية تتناول قضايا تختص بالتعامل والعلاقات الانسانية والمهارات الاجتماعية وتشجع العلاقات الاجتماعية وتعزز الثقة بالنفس وتتطلب هذه المقررات التواصل الاجتماعي وتعالج قضايا تتطلب التعاطف الانساني مع الآخرين ومراعاة مشاعرهم ورغباتهم وحاجاتهم في حين أن طبيعة تدريس مقررات الطلبة من ذوي التخصص العلمي تتطلب التفاعل بين الطلبة بعضهم مع بعض وبين الطلبة والمدرس وتناولهم كذلك بعض المقررات الدراسية الانسانية مع مقرراتهم العلمية فضلا عن ذلك يرى الباحث ان طبيعة الدراسة الجامعية توفر فرصة التفاعل بين الطلبة من مختلف التخصصات والتي يستطيع عن طريقها الطلبة من ان يتواصلوا مع الآخرين ويشاركوا في النقاشات والحوارات التي تساهم بدورها على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل

يظهر من الجدول (12) أن العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (405) إذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (20,876) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,966) ويمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بوجود علاقة إيجابية بين مهارات التواصل الاجتماعي والافصاح عن الذات الى ان مهارات التواصل الاجتماعي تسهل على الافراد الاقتراب من الآخرين وتعزز الثقة بأنفسهم وبالآخرين مما يجعل الآخرين يثقون بهم لانهم يستطيعون ان يتعاملوا معهم بإيجابية وهذا يمكنهم من اقامة علاقات اجتماعية وثيقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل تؤدي الى تبادل الافراد الافصاح عن معلومات مختلفة عن ذواتهم في ما بينهم فالشخص الذي يصغي الى من يحيطون به ويعرف كيف يدافع ويعبر عن آرائه ورغباته بشكل واضح وانه لا يقلل من احترام آراء ورغبات الآخرين يستطيع اقامة علاقات اجتماعية جيدة معهم حيث يعتقد الباحث ان امتلاك الفرد لمهارات التواصل ويعطي أمكانية التواصل مع الآخرين بسهولة أكبر ويجعله أكثر اتجاهاً نحو المجتمع أثناء تفاعله معهم وهذا قد يمكنه من الثقة بهم والافصاح لهم عن ما بداخله من معلومات وخاصة من أجل تفعيل أكثر للعلاقات الاجتماعية المثمرة بينهم.

جدول (12)

الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون بين متغيري الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي

العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	القيمة (T) المحسوبة	القيمة (T) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
407	**0,266**	**20,876**	**1,966**	**405**	**دال**

الاستنتاجات

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

1- مستوى الافصاح لدى طلبة جامعة بابل منخفض.

2- يتأثر مستوى الافصاح عن الذات بحسب متغير الجنس ولصالح الاناث بينما ليس لمتغير التخصص اثر على عينة البحث الحالي من طلبة جامعة بابل.

3- يتمتع طلبة جامعة بابل بمستوى جيد من مهارات التواصل الاجتماعي.

4- يتأثر مستوى مهارات التواصل الاجتماعي بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور بينما ليس لمتغير التخصص اثر على عينة البحث الحالي من طلبة جامعة بابل.

5- وجود علاقة ارتباطية بين الإفصاح عن الذات ومهارات التواصل الاجتماعي عينة البحث من طلبة جامعة بابل

التوصيات

1- نظرا لأهمية الإفصاح عن الذات في التخلص من المشاعر السلبية، لابد من إعداد برامج لتنمية وتعزيز مهارات واستراتيجيات، وتوعية المربين بأهمية تنشئة الأبناء على الافصاح بدرجة معقولة وذلك بتوفير أجواء آمنة وبإطار من الثقة لتعزيز هذا السلوك لديهم، لما لذلك من تأثير إيجابي على صحتهم النفسية.

2- ينبغي على الجامعات العراقية عند اعدادها لقادة المستقبل التركيز على امتلاكهم للمهارات العقلية والاجتماعية على حد سواء وتمتعهم بالشخصية السليمة.

المقترحات

استكمالا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن إدراج بعض المقترحات التي يمكن أن توسع البحث الحالي وهي على النحو الاتي:-

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى على مستوى جامعات العراق المختلفة.

2- دراسة العلاقة الارتباطية بين متغير الإفصاح عن الذات ومتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل التوافق النفسي والاجتماعي، اساليب المعاملة الوالدية والسعادة الشخصية، التحصيل الدراسي...الخ.

المصادر العربية:

1- ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2010). **صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة**، ايتراك، القاهرة.

2- العيسوي، عبدالرحمن محمد (2004). **التشخيص النفسي والعقلي**، ط1، موسوعة ميادين علم النفس، المجلد/ 11، دار الراتب الجامعية، بيروت.

3- العمري، خالد علي صالح(2013). **كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة والاعراض الاكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك**، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك، الاردن.

4- الأنصاري، بدر محمد.(2000). **قياس الشخصية**. الكويت، دار الكتاب الحديث.

5- الإمام، محمد صالح، فوائد عيد الجوالده(2010). **الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل**. دار الثقافة.

6- الأطرش، محمود(2013).**العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد28(7)، 2014.

7- الخفاف، أيمان(2013). **الذكاء الانفعالي... تعلم كيف تفكر انفعاليا**. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.

8- العساف، جمال عبد الفتاح، وأيمن سليمان مزاهرة(**2010**). **مهارات الحياة**، ط1، اثراء للنشر والتوزيع، مكتبة الجامعة، الشارقة.

9- السمادوني، السيد ابراهيم(2007). **الذكاء الوجداني اسسه- تطبيقاته- تنميته**. ط1، دار الفكر، عمان، الاردن

10- جاسم، أحمد لطيف(1994) **كشف الذات وعلاقته بالكآبة لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

11- جرادت، عبد الكريم محمد سليمان(1995)***كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات***، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

12- داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990)، **علم نفس الشخصية**، مطابع التعليم العالي.

13- داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (1990). **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي، بغداد.

14- شلتز، دوان (1983). **نظريات الشخصية**، ترجمة د. حمد دلي الكربولي ود. عبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

15- عبد الرحمن، سعد(1998)***القياس النفسي***، الكويت، مكتبة الفلاح.

16- عودة، احمد سليمان (1998) **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، عمان.

17- علي، أماني عبد الفتاح(2012): **مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الانسانية**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

18- عودة، احمد سليمان (1998) **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، عمان.

19- كفافي، علاء الدين أحمد وآخرون (2003) **مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم**، ط1، دار الفكر عمان.

20- محمود، جودت شاكر (2013). **الاتصال في علم النفس**، دار الصفاء، عمان.

21- ملحم، سامي محمد(2002) ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***ط2، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان.

22- هيز، جون (2011) **مهارات التواصل بين الأفراد في العمل**. ترجمة مروان طاهر الزعبي، ط1، دار المسيرة، عمان.

المصادر الأجنبية

23- Anastasi,(1988) ***psychology testing*** "New York,Macmillan publiching.

24- Anastasi , A. (1976): **Psychological Testin** , New York.

25- Corsini , R. (1987): **Encyclopedia of Psychology**. New York: John Willey and Sons.

26- Chiselli ,E.C. (1981): **Meaurement the ory for behavioral**. SanFrancisco: Who. Ferryman com pany.

27- Ebel, R, L (1972) ***Essentiasls of Educatonal Measurement***" Englewood texat and universitiy.

28- Nunnally, I. C. (1978): **Psychometric Theory**, New York: McGraw – Hill.

29- Waring , E. M. & Chelune , G. J. (1983): Martial Intimacy and self – Disclosure, **Journal of Clinical Psychology** , March , (39) , PP. 183-190.

30- Hendrick, S.S. (1981): **Self- Disclosure and marital satis- faction** , Journal of Personality and Social Psychology, (40), (6) , pp 1150-1159.

31- Jourard , S. M. (1971 b): **Self-Disclosure, An Experminted analysis of the transparent self** , New York , John Wiley & Sons , Inc.

32- ____ (1971): **Self – Disclosure An Experminted analysis of the transparent self**, New York , wiley – Interscience.